

انطباق إشعياء 53 على الرب يسوع

المسيح الناصري

Holy_bible_1

في هذا الملف باختصار أقدم بعض النقاط التي تؤكد انطباق نبوة إشعياء 53 على الرب يسوع المسيح

سفر إشعياء 52

52: 13. هوذا عبدي يعقل يتعالى ويرتقي ويتسامى جدا

عبدي وهي تترجم خادمي وهذا انطبق على المسيح فهو لقب بفتاي بالفعل

وقيل عنه يعقل أي عاقل كل شيء لأنه اقنوم الوغوس الحكمة والعقل هو حكمة الله وقوته (1كو

1: 24). ويصفه بأنه يتعالى ويرتقي ويتسامى جدا لأنه تواضع واخلى جسده اخذا صورة عبد

لأجل ان يحمل الاثم. وبعد هذا يصعد الى السماء من حيث جاء ويجلس عن يمين العظمة
ويصبح فوق الكل مما في السماء وعلى الأرض ومن تحت الأرض ولا يوجد من هو اسمى منه

اعداد تؤكد ما قلت

إنجيل متى 12: 18

«هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْبِرُ الْأُمَّمَ
بِالْحَقِّ.»

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2: 7

لِكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ.

واكدها أيضا العهد القديم في الكلام عن المسيا ابن داود الذي يلقب بخادم أي عبد وهو الراعي

سفر حزقيال 34

23 وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا فَيَرْعَاهَا عَبْدِي دَاوُدُ، هُوَ يَرْعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا.

24 وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

ويرتقي ويتسامى جدا أيضا اكدها إشعياء عن المسيح

سفر إشعياء 9

6 لِأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَوَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا، وَتَكُونُ الرِّيَّاسَةُ عَلَيَّ كَتِفِهِ، وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا

قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلَامِ.

7 لِنُمُو رِيَاسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لآ نِهَآيَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيُثَبَّتَهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ،
مِنَ الْآنَ إِلَى الْآبِدِ. عَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.

وأيضاً اكدها العهد الجديد عن المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 1

2: 8 واذ وجد في الهيئة كائنسان وضع نفسه و اطاع حتى الموت موت الصليب

2: 9 لذلك رفعه الله ايضاً و اعطاه اسماً فوق كل اسم

2: 10 لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء و من على الارض و من تحت الارض

2: 11 و يعترف كل لسان ان يسوع المسيح هو رب لمجد الله الاب

وأيضاً

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 1

1: 20 الذي عمله في المسيح اذ اقامه من الاموات و اجلسه عن يمينه في السماويات

1: 21 فوق كل رياسة و سلطان و قوة و سيادة و كل اسم يسمى ليس في هذا الدهر فقط بل

في المستقبل ايضاً

1: 22 و اخضع كل شيء تحت قدميه و اياه جعل راساً فوق كل شيء للكنيسة

ولهذا قال عنه الرباوات اليهود ان هذا عن المسيا مثل رباي جوناتان

Targum Jonathan to the Prophets.

Behold, My servant the Messiah shall prosper; he shall be exalted and great and very powerful.

هوذا خادمي المسيح سيتبارك وسيتسامى وسيكون عظيم وقوي جدا

وغيره الكثيرين كما قدمت في ملف

مفهوم اليهود عن إشعياء 53

52: 14 كما اندهش منك كثيرون كان منظره كذا مفسدا أكثر من الرجل وصورته أكثر من بني

ادم

بالفعل انطبق هذا بدقة على المسيح فبالفعل اندهش منه كثيرون من تعاليمه ومن معجزاته ولكن بعد اندهاشهم أصبح في نظرهم مفسد ولهذا قالوا اصلبه ولهذا أصبحت صورته مؤلمة من جروحه ودمه الذي غطى جسمه، حتى أن بيلاطس قال "هوذا الإنسان" (يو 19: 5).

الآيات التي تؤكد هذا

إنجيل متى 7: 28

فَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ بُهَتَّتِ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ،

إنجيل متى 9: 8

فَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعُ تَعَجَّبُوا وَمَجَّدُوا اللَّهَ الَّذِي أَعْطَى النَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هَذَا

إنجيل متى 22: 22

فَلَمَّا سَمِعُوا تَعَجَّبُوا وَتَرَكَوهُ وَمَضُوا.

إنجيل مرقس 6: 51

فَصَعَدَ إِلَيْهِمْ إِلَى السَّفِينَةِ فَسَكَنتِ الرِّيحُ، فَبُهَتُوا وَتَعَجَّبُوا فِي أَنْفُسِهِمْ جِدًّا إِلَى الْغَايَةِ،

وغيرها الكثير

وأيضا صار كمفسد في نظرهم

إنجيل متى 26: 67

حِينَئِذٍ بَصَفُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُوهُ، وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ

بل العهد القديم أكد هذا أيضا في

سفر اشعيا 50

6 بَدَّلْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ، وَخَدَّيَّ لِلنَّاتِفِينَ. وَجْهِي لَمْ أَسْتُرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبَصَقِ.

وأيضا النبوة الواضحة عن الصلب في

22: 6 اما انا فدودة لا انسان عار عند البشر و محتقر الشعب

22: 7 كل الذين يرونني يستهزون بي يفغرون الشفاه و يعضون الراس قائلين

22: 14 كالماء انسكبت انفصلت كل عظامي صار قلبي كالشمع قد ذاب في وسط امعائي

22: 15 يبست مثل شقفة قوتي و لصق لساني بحنكي و الى تراب الموت تضعني

22: 16 لانه قد احاطت بي كلاب جماعة من الاشرار اكتنفتني ثقبوا يدي و رجلي

22: 17 احصي كل عظامي و هم ينظرون و يتفرسون في

22: 18 يقسمون ثيابي بينهم و على لباسي يقترعون

وغيرها الكثير

52: 15 هكذا ينضح امما كثيرين من اجله يسد ملوك افواههم لانهم قد ابصروا ما لم يخبروا به

و ما لم يسمعه فهموه

ينضح وهو التعبير الشهير في رش وسكب دم الذبيحة أي انه يطهر بدمه أمم كثيرين وهذا لا

يصلح الا على المسيح. ثم يقول من اجله ملوك يسد افواههم، أي ليس هو الذي يسد افواه

الملوك او يبصروه شخصيا ولكن أبصروا أشياء عنه (من تلاميذه) وسمعوا منهم أشياء لم تحدث

من قبل. وهذا حدث ويستمر حتى الان

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 9: 14

فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَرْلِي قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ
أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ الْحَيَّ!

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 11: 28

بِالإِيمَانِ صَنَعَ الْفِصْحَ وَرَشَّ الدَّمَ لئَلَّا يَمَسَّهُمُ الَّذِي أَهْلَكَ الْأَبْكَارَ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 12: 24

وَالِي وَسِيطِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، يَسُوعَ، وَالِي دَمِ رَشِّ يَتَكَلَّمُ أَفْضَلَ مِنْ هَابِيلَ.

رسالة بطرس الرسول الأولى 1: 2

بِمُقْتَضَى عِلْمِ اللَّهِ الْآبِ السَّابِقِ، فِي تَقْدِيسِ الرُّوحِ لِلطَّاعَةِ، وَرَشَّ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: لِتُكْتَنَزَ
لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ.

وبالفعل المسيح قال لتلاميذه يفعلوا هذا

إنجيل متى 10: 18

وَتَسَاقُونَ أَمَامَ وِلَاةٍ وَمَلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةٍ لَهُمْ وَلِلْأُمَّمِ.

وتاريخ الكنيسة مليء بهذا

وبولس الرسول

سفر أعمال الرسل 9: 15

فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبْ! لِأَنَّ هَذَا لِي إِنَاءٌ مُخْتَارٌ لِيَحْمِلَ اسْمِي أَمَامَ أُمَّمِ وَمُلُوكِ وَيَبِي إِسْرَائِيلَ.

ونعلم انه شهد امام ملوك مثل اغريباس وغيره

1: 53 من صدق خبرنا ولمن استعلنت ذراع الرب

وهذا أيضا انطبق على الرب يسوع بوضوح لأنه ذراع الرب

الخبر من بدايته يتكلم عن ذراع الرب وهو لا يطلق على بشر لان ذراع يهوه هو من ذات الطبيعة الالهية. فهو تعبير لا مجال للفصال فيه لأنه يتكلم عن ذراع يهوه نفسه اي يهوه ذاته ولا يتكلم عن بشر فهو تعبير عن عمل يهوه القدير نفسه.

الكتاب المقدس أكد كثيرا ان ذراع الرب هو الرب

سفر المزامير 89: 21

الَّذِي تَثَبَّتْ يَدِي مَعَهُ. أَيْضًا ذِرَاعِي تُشَدِّدُهُ.

سفر إشعياء 51: 5

قَرِيبٌ بَرِّي. قَدْ بَرَزَ خَلَاصِي، وَذِرَاعَايَ يَفْضِيَانِ لِلشُّعُوبِ. إِبَائِي تَرْجُو الْجَزَائِرُ وَتَنْتَظِرُ ذِرَاعِي.

سفر إشعياء 63: 5

فَنظَرْتُ وَلَمْ يَكُنْ مُعِينٌ، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِدًا، فَخَلَّصْتَ لِي ذِرَاعِي، وَعَظَيْتِي عَضَدْتَنِي.

سفر إرميا 27: 5

إِنِّي أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِي
الْمَمْدُودَةِ، وَأَعْطَيْتُهَا لِمَنْ حَسَنَ فِي عَيْنِي.

سفر الخروج 6: 6

لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا الرَّبُّ. وَأَنَا أُخْرِجُكُمْ مِنْ تَحْتِ أَثْقَالِ الْمِصْرِيِّينَ وَأُنْقِذُكُمْ مِنْ عِبُودِيَّتِهِمْ
وَأَخْلَصُكُمْ بِذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَبِأَحْكَامِ عَظِيمَةٍ،

سفر التثنية 7: 19

التَّجَارِبِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَبْصَرْتَهَا عَيْنَاكَ، وَالآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ وَالْيَدِ الشَّدِيدَةِ وَالذِّرَاعِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي
بِهَا أَخْرَجَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي أَنْتَ خَائِفٌ مِنْ وَجْهِهَا.

سفر التثنية 11: 2

وَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنِّي لَسْتُ أُرِيدُ بَنِيكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا رَأَوْا تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، عَظَمَتَهُ وَيَدَهُ
الشَّدِيدَةَ وَذِرَاعَهُ الرَّفِيعَةَ

سفر إشعياء 30: 30

وَيَسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، وَيُرِي نُزُولَ نِزَاعِهِ بِهَبْجَانِ غَضَبٍ وَلَهَيْبِ نَارِ آكَلَةٍ، نَوْءٍ وَسَيْلٍ
وَحَجَارَةٍ بَرْدٍ.

سفر إشعياء 40: 10

هُوَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ بِقُوَّةٍ يَأْتِي وَذِرَاعُهُ تَحْكُمُ لَهُ. هُوَذَا أُجْرَتُهُ مَعَهُ وَعَمَلَتُهُ قُدَّامَهُ.

سفر إشعياء 51: 9

اسْتَيْقِظِي، اسْتَيْقِظِي! الْبَيْسِي قُوَّةٌ يَا ذِرَاعَ الرَّبِّ! اسْتَيْقِظِي كَمَا فِي أَيَّامِ الْقَدَمِ، كَمَا فِي الْأَدْوَارِ

الْقَدِيمَةِ. أَلَسْتَ أَنْتِ الْقَاطِعَةُ رَهَبٍ، الطَّاعِنَةُ التَّنَّيْنِ؟

وعدد مهم عن تقديس زراع الرب وارساله امام اعين كل الشعوب

سفر إشعياء 52: 10

قَدْ شَمَّرَ الرَّبُّ عَنْ ذِرَاعِ قُدْسِهِ أَمَامَ عُيُونِ كُلِّ الْأُمَمِ، فَتَرَى كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ خَلَاصَ إِيَّاهِ.

فالكلام عن زراع الرب وما سيكون حاله وقت استعلانه فهو ما اعلنه يوحنا

انجيل يوحنا 1

1: 1 في البدء كان الكلمة و الكلمة كان عند الله و كان الكلمة الله

2: 1 هذا كان في البدء عند الله

3: 1 كل شيء به كان و بغيره لم يكن شيء مما كان

4: 1 فيه كانت الحياة و الحياة كانت نور الناس

14: 1 و الكلمة صار جسدا و حل بيننا و راينا مجده مجدا كما لوحد من الاب مملوءا نعمة و

حقا

لِيَتِمَّ قَوْلُ إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ الَّذِي قَالَهُ: «يَا رَبُّ، مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا؟ وَلِمَنِ اسْتُغْلِنَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ؟»

فهو تعبير لامجال للفصال فيه لانه يتكلم عن ذراع يهوه نفسه اي يهوه ذاته ولا يتكلم عن بشر
فهو تعبير عن عمل يهوه القدير نفسه.

فهذا انطبق على الرب يسوع المسيح

53: 2 نبت قدامه كفرخ و كعرق من ارض يابسة لا صورة له و لا جمال فننظر اليه و لا منظر

فنشتهيه

وهذا أيضا انطبقت على الرب يسوع بالتفصيل. المسيح لم يخرج في صورة قائد عظيم، بل جاء
كفرخ (غصن) من أصل شجرة جافة. خرج كقضيبي من جذع يسي الشجرة اليابسة (فأسرة داود
انتهت أيام سبي بابل سنة 586 أيام صدقيا الملك أخر ملوك الأسرة) أو تفهم أن المسيح خرج من
الطبيعة البشرية التي هي أرض يابسة.

والمسيح في وقت الصلب واثار الجلد واكليل الشوك والمسامير فهو جسده الطاهر كان مغطي
بالدم والجراح لأجلنا فهو كما وصفه الكتاب

سفر المزمير 129: 3

عَلَى ظَهْرِي حَرَثَ الْحُرَاثُ. طَوَّلُوا أَتْلَامَهُمْ.»

فبالفعل في الصلب مظهره خارجيا محتقر لأجلنا ولكن داخليا هو نبع خلاصنا

وقد شرح الكتاب المقدس معني العدد

نبت كعرق

اش 11: 1 ويخرج قضيب من جذع يسي وينبت غصن من اصوله

ار 23: 5 ها ايام تأتي يقول الرب واقيم لداود غصن بر فيملك ملك وينجح ويجري حقا وعدلا في الارض.

زك 6: 12 وكلمه قائلا. هكذا قال رب الجنود قائلا. هوذا الرجل الغصن اسمه ومن مكانه ينبت ويبنى هيكل الرب.

وهذا اعلنه العهد الجديد

مر 9: 12 فاجاب وقال لهم ان ايليا يأتي اولا ويرد كل شيء. وكيف هو مكتوب عن ابن الانسان ان يتألم كثيرا ويرذل.

يو 1: 10 كان في العالم وكمون العالم به ولم يعرفه العالم.

يو 1: 11 الى خاصته جاء وخاصته لم تقبله.

يو 1: 12 واما كل الذين قبلوه فاعطاهم سلطانا ان يصيروا اولاد الله اي المؤمنون باسمه.

ويكمل

53: 3 محتقر و مخذول من الناس رجل اوجاع و مختبر الحزن و كمستر عنه وجوهنا محتقر

فلم نعتد به

مختبر الحزن = كانت ملحوظة أحد نبلاء الرومان عن المسيح وقد أرسلها لمجلس الشيوخ
الروماني أن المسيح لا يضحك، بل قيل في الكتاب المقدس عن المسيح أنه بكى ولكن لم يقال ولا
مرة أنه ضحك. محتقر ومخذول = هكذا أحتقر اليهود ورؤساءهم المسيح وقالوا عنه مجنون،
وقالوا به شيطان.... الخ بل المسيح نفسه سبق واخبر ان هذا الكلام عنه

إنجيل مرقس 9: 12

فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ إِبِلِيًّا يَأْتِي أَوَّلًا وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ. وَكَيْفَ هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ

أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا وَيُرْدَلَ

وكمستر عنه وجوهنا = هم ستروا وجوههم عنه كأبرص وحينما رأو المسيح على الصليب قالوا
هذا من غضب الله. كما قالوا سابقاً أخطأ هذا أم أبواه فعندهم أن الألم عقوبة للخطية ولم يعرفوا
أنه يتألم لأجلهم هم.

واشعياء وغيره من الاسفار شرحوا ذلك واكدوا انه يحدث مع المسيا رجل الالام زراع الرب

اش 50: 6 بذلت ظهري للضاربين وخذي للناثقين.وجهي لم استر عن العار والبصق

مز 22: 6 اما انا فدودة لا انسان. عار عند البشر ومحتقر الشعب.

مز 22: 7 كل الذين يرونني يستهزئون بي. يفرغون الشفاه وينغضون الراس قائلين

مز 22: 8 اتكل على الرب فلينجئه. لينقذه لانه سر به.

مز 69: 10 وابكيت بصوم نفسي فصار ذلك عارا عليّ.

مز 69: 11 جعلت لباسي مسحا وصرت لهم مثلا.

مز 69: 12 يتكلم فيّ الجالسون في الباب واغاني شرابي المسكر

مز 69: 19 انت عرفت عاري وخزيي وخجلي. قدامك جميع مضايقيّ.

مز 69: 20 العار قد كسر قلبي فمرضت. انتظرت رقة فلم تكن ومعزين فلم اجد

مي 5: 1 الآن تتجيشين يا بنت الجيوش. قد اقام علينا مترسة. يضربون قاضي اسرائيل بقضيب

على خده.

والعهد الجديد اكد هذا

انجيل متى 27

مت 27: 39 و كان المجتازون يجدفون عليه و هم يهزون رؤوسهم

مت 27: 40 قائلين يا ناقض الهيكل و بانيه في ثلاثة ايام خلص نفسك ان كنت ابن الله فانزل

عن الصليب

مت 27: 41 و كذلك رؤساء الكهنة ايضا و هم يستهزئون مع الكتبة و الشيوخ قالوا

مت 27: 42 خلص اخرين و اما نفسه فما يقدر ان يخلصها ان كان هو ملك اسرائيل فلينزل الان

عن الصليب فنؤمن به

مت 27: 43 قد اتكل على الله فلينقذه الان ان اراده لانه قال انا ابن الله

مت 26: 67 حينئذ بصقوا في وجهه ولكموه. وآخرون لطموه

مر 15: 19 وكانوا يضربونه على راسه بقصبة ويبصقون عليه ثم يسجدون له جاثين على

ركبهم.

عب 12: 2 ناظرين الى رئيس الايمان ومكمله يسوع الذي من اجل السرور الموضوع امامه

احتمل الصليب مستهينا بالخزي فجلس في يمين عرش الله.

عب 12: 3 فتفكروا في الذي احتمل من الخطاة مقاومة لنفسه مثل هذه لئلا تكلوا وتخوروا في

نفوسكم

ويكمل

53: 4 لكن احزاننا حملها و اوجاعنا تحملها و نحن حسبنا مصابا مضروبا من الله و مذلولا

المسيح الهنا الظاهر في الجسد جاء وتالم لاجلنا وحمل خطايانا والخطيه هي التي تنتج الحزن

فهو حمل احزاننا واوجاعنا اي الخطيه واثارها وهذا كان واضح على عود الصليب

ومتي البشير اكد ان هذه النبوة عنه

إنجيل متى 8: 17

لَكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «هُوَ أَخَذَ أَسْفَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا.»

ومن كان ينظره اثناء الصلب كان يعتقد انه مضروب بسبب خطاياه

إنجيل لوقا 23: 35

وَكَانَ الشَّعْبُ وَاقِفِينَ يَنْظُرُونَ، وَالرُّؤَسَاءُ أَيْضًا مَعَهُمْ يَسَخِرُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «خَلِّصَ آخَرِينَ،

فَلْيُخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحَ مُخْتَارَ اللَّهِ.»!

وان الله تركه بسبب تجديفه ولكن في الحقيقه هو فعل هذا لاجلنا ولهذا اصلا جاء الي العالم

وشرح معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 3

لَأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي شِبْهِ

جَسَدِ الْخَطِيئَةِ، وَلِأَجْلِ الْخَطِيئَةِ، دَانَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَسَدِ،

وايضا

رسالة بطرس الرسول الأولى 2: 24

الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ تَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَخَيَا لِلْبَرِّ.
الَّذِي بِجَلْدَتِهِ شَفَيْتُمْ.

ويكمل الوصف

53: 5 و هو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل اثمنا تاديب سلامنا عليه و بحبره شفيانا

المسيح بالفعل جرح لاجل خطايانا هو احتمال نيابة عنا التأديب ونتيجة هذا حصلنا على السلام
وبحبره = هي آثار الجروح التي نتجت عن ضربات السوط والقصبية والشوك وجروح المسامير
واللكم واللطم. وهكذا وضع الرب عليه إثم جميعنا = جميعنا فالجميع زاغوا وفسدوا وأعوزهم مجد
الله.

وهو بنفسه اكد ان هذه النبوة عنه

إنجيل متى 20: 28

كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيَبْدَلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ.»

في هذا العدد لي ملاحظة مهمة يجب ان نعرفها وهي

تعبير مجروح وهو في العبري مخلال من خلال

وتعني جرح ولكن أيضا تعني ثقب بمعنى جرح نافذ كثقب وجرح مميت كطعنة تسبب ثقب

H2490

حلل

chaʿlal

BDB Definition:

....

2) to wound (fatally), bore through, pierce, bore

2a) (Qal) to pierce

2b) (Pual) to be slain

2c) (Poel) to wound, pierce

2d) (Poal) to be wounded

3) (Piel) to play the flute or pipe

Part of Speech: verb

واتت بهذا المعنى في مزمور 109: 22 واشعيا 51: 9 وحزقيال 28: 9

ولهذا تراجم كثيرة كتبتها وهو مثقوب لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا كما قدمت في ملف

كمالة الرد على ثقبوا يدي ورجلي والرد على بعض الاعتراضات مزمور 22: 16

53: 6 كلنا كقم ضلنا ملنا كل واحد الى طريقه و الرب وضع عليه اثم جميعنا

وهذا أساس العقيدة انه حمل اثامنا

الكتاب اكد فعلا ان هذا ينطبق علينا

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 3: 12

الْجَمِيعُ زَاغُوا وَفَسَدُوا مَعًا لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ

ووضع عليه اثم جميعنا هذه نبوة عن المسيح

إنجيل متى 26: 28

لَأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُكَ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 4: 25

الَّذِي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأُقِيمَ لِأَجْلِ تَبْرِيرِنَا

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15: 3

فَاتَّيَنِي سَلَّمْتُ إِلَيْكُمْ فِي الْأَوَّلِ مَا قَبِلْتُهُ أَنَا أَيْضًا: أَنَّ الْمَسِيحَ مَاتَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا حَسَبَ الْكُتُبِ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 1: 4

الَّذِي بَدَلَ نَفْسَهُ لِأَجْلِ خَطَايَانَا، لِيُنْقِذَنَا مِنَ الْعَالَمِ الْحَاضِرِ الشَّرِّيرِ حَسَبَ إِرَادَةِ اللَّهِ وَأَبِينَا،

رسالة بطرس الرسول الأولى 3: 18

فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الْأَثْمَةِ، لِكَيْ يُقَرَّبَنَا إِلَى اللَّهِ، مُمَاتًا فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيَى فِي الرُّوحِ،

وهذا شرحه اشعياء يوضح ان البشر لا يستطيعوا ان يقودوها وهم معيون بسبب غضب الرب

بسبب الخطية

51: 21 لذلك اسمعي هذا ايتها البائسة و السكرى و ليس بالخمير

51: 22 هكذا قال سيدك الرب و الهك الذي يحاكم لشعبه هانذا قد اخذت من يدك كاس الترنح

ثقل كاس غضبي لا تعودين تشربينها في ما بعد

المتكلم هو ادوناي يهوه ايلوهيم هو الذي يأخذ كس الغضب بنفسه وهو الذي يتحمل كل الغضب

ولهذا سيجلد ويالم ولكنه بهذا يضع الغضب على المعذبين وعرفنا ان الكلام عن التنين واتباعه

من المهلكين

53: 7 ظلم اما هو فتذلل و لم يفتح فاه كشاة تساق الى الذبح و كنعجة صامته امام جازيها فلم

يفتح فاه

الكلام هو نبوة عن المسيح الذي ظلم في محاكمته حتى انتهاء الصلب

واتو بشهود زور

إنجيل متى 26: 60

فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ، لَمْ يَجِدُوا. وَلَكِنْ أَحْيَرًا تَقَدَّمَ شَاهِدًا زُورًا

وهو بالفعل سلم نفسه للظلم وتذلل لاجلنا ولم يفتح فاه

إنجيل مرقس 14 : 61

أَمَّا هُوَ فَكَانَ سَاكِتًا وَلَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. فَسَأَلَهُ رَّبِّيسُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ الْمُبَارَكِ؟»

إنجيل مرقس 15 : 5

فَلَمْ يُجِبْ يَسُوعُ أَيْضًا بِشَيْءٍ حَتَّى تَعَجَّبَ بِيَلَاطُسُ

فنري ان النبوة انطبقت على المسيح بالفعل واكد الكتاب ذلك

واستمر صامت مما بعد بدأ مسيرة الصليب وحتى ما صلب وقسموا ثيابه وسمروه على الصليب

53 : 8 من الضغطة و من الدينونة اخذ و في جيله من كان يظن انه قطع من ارض الاحياء انه

ضرب من اجل ذنب شعبي

المسيح بالفعل من الام الصلب الرهيبة قطع من ارض الاحياء وهو تحمل كل هذا من اجل ذنوب

الكل

وقد اكد فيلبس هذا في اعمال الرسل ان هذه النبوة عن المسيح

سفر أعمال الرسل 8 : 33

فِي تَوَاضِعِهِ انْتَزَعَ قَضَاؤُهُ، وَجِيلُهُ مَنْ يُخْبِرُ بِهِ؟ لِأَنَّ حَيَاتَهُ تَنْتَزِعُ مِنَ الْأَرْضِ»

ووضح اشعياء ان الذي يحمل هذا ويشرب كاس الغضب هو الرب

التَّرُّجُحُ، تُفَلِّ كَأْسَ هَكَذَا قَالَ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، وَالْهَيْكَلُ الَّذِي يُحَاكِمُ لِشَعْبِهِ: «هَآنَذَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكَ
لَا تَعُودِينَ تَشْرَبِينَهَا فِي مَا بَعْدُ. غَضَبِي كَأْسٌ

53: 9 و جعل مع الاشرار قبره و مع غني عند موته على انه لم يعمل ظلما و لم يكن في فمه

غش

هذا هو وصف دقيق لصلب يسوع وموته ودفنه فهو بالفعل صلب بين لصين وكان يحيط به
الجنود ورؤساء الكهنة الاشرار وايضا قبره كان مضبوط بالجنود قساة القلوب الذين هم ايضا كانوا
اشرار واخذوا رشوه ليكتفوا خبر قيامته
وهو ايضا دفن في قبر الانسان الغني يوسف الرامي

انجيل متي 27

27: 57 و لما كان المساء جاء رجل غني من الرامة اسمه يوسف و كان هو ايضا تلميذا لیسوع

27: 58 فهذا تقدم الى بيلاطس و طلب جسد يسوع فامر بيلاطس حينئذ ان يعطى الجسد

27: 59 فاخذ يوسف الجسد و لفه بكتان نقي

27: 60 و وضعه في قبره الجديد الذي كان قد نحتته في الصخرة ثم دحرج حجرا كبيرا على باب

القبر و مضى

وايضا اكد بطرس الرسول ان هذه النبوه عن الرب يسوع

رسالة بطرس الرسول الأولى 2: 22

«الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وُجِدَ فِيهِ مَكْرٌ»،

53: 10 اما الرب فسر بان يسحقه بالحزن ان جعل نفسه ذبيحة اثم يرى نسلا تطول ايامه و

مسرة الرب بيده تنجح

هذا ايضا ينطبق بدقه عن المسيح فوصلنا لمرحلة الموت والدفن وفي هذا العدد يخبر بقيامته بعد

ان مر بمرحلة السحق بالحزن

إنجيل متى 26: 38

فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. أُمَكْتُؤًا هَهُنَا وَأَسْهَرُوا مَعِيَ.»

وايضا المسيح قام وتطول ايامه الي الابد وهذا اكده بطرس الرسول شارحا النبوة

سفر أعمال الرسل 2: 31

سَبَقَ فَرَأَى وَتَكَلَّمَ عَنْ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ لَمْ تُتْرَكْ نَفْسُهُ فِي الْهَاطِيَةِ وَلَا رَأَى جَسَدَهُ فَسَادًا

فبعد قيامته يبقي الي الابد ويرى نسل كثير ليس بالمفهوم الجسدي بل الميلاد الروحي

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 1: 5

إِذْ سَبَقَ فَعَيْنَنَا لِتَبَيُّنِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ لِنَفْسِهِ، حَسَبَ مَسْرَّةِ مَشِيئَتِهِ،

ويؤكد

رؤ 1: 18 والحي وكنت ميتا وها انا حي الى ابد الآبدين آمين ولي مفاتيح الهاوية والموت.

اش 55: 11 هكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمي. لا ترجع الي فارغة بل تعمل ما سررت به

وتنجح فيما ارسلتها له.

وهو بالفعل حقق مسرته وهي خلاص أبناؤه

وتكاثر التلاميذ جدا

سفر أعمال الرسل 6: 7

وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْمُو، وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَكَثَّرُ جَدًّا فِي أُورُشَلِيمَ، وَجُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ

يُطِيعُونَ الْإِيمَانَ.

ويكمل بعد قيامته ويقول

11: 53 من تعب نفسه يرى و يشبع و عبدي البار بمعرفته يبرر كثيرين و ااثامهم هو يحملها

عن المسيح فهو بعد قيامته ورجوعه في مكانته الاصلية

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 12: 2

نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السَّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، اِحْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.

يرى أجر تعبته وهو خلاص النفوس الكثيرة ومن كثرتها يشبع. هذا معنى ما قاله المسيح للتلاميذ في قصة السامرية (يو 4: 32) أنا لي طعام لأكل لستم تعرفونه أنتم

إنجيل يوحنا 4: 34

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَتَمَّ عَمَلَهُ

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 5: 9

وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ تَرَنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مُسْتَحِقَّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السَّفَرَ وَتَفْتَحَ خُتْمَهُ، لِأَنَّكَ دَبَحْتَ وَاشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَشَعْبٍ وَأُمَّةٍ،

ولا يوجد شبع بعيداً عن المحبة. ولا توجد محبة بدون تعب ولا يوجد تعب لا يعوض بالسرور
وبقدر ما يكون التعب بما فيه من آلام ومرارة بقدر ما تكون البركة والشبع. بمعرفته يبرر كثيرين
= من يؤمن به يتبرر أي يعطيه المسيح بره وتكون أثامه محسوبة على المسيح. وهو يغفر لنا
كل يوم بشفاعته الكفارية فهو الشفيع الوحيد

رسالة يوحنا الرسول الأولى 2: 1

يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تُخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ
الْبَارُّ.

53: 12 لذلك اقسام له بين الاعزاء و مع العظماء يقسم غنيمة من اجل انه سكب للموت نفسه

و احصي مع ائمة و هو حمل خطية كثيرين و شفع في المذنبين

المسيح بالفعل اعزاء الارض وهو الشيطان ومملكته خضعوا له بعد قيامته وهو قيد الشيطان

وسحقه واخذ منه غنيمة ضخمة جدا وهي ارواح الابرار الذين رقدوا علي الرجاء فقسم معه

غنيمة ترك له الاشرار واخذ منه الابرار وهذا بسبب انه مات عن العالم وحمل خطية العالم ودفع

ثمن خلاصهم

اش 49: 25 فانه هكذا قال الرب حتى سبي الجبار يسلب وغنيمة العاتي تفلت. وانا اخاصم

مخاصمك واخّص اولادك

تك 3: 15 واضع عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها. هو يسحق راسك وانت تسحقين

عقبه.

مت 12: 28 ولكن ان كنت انا بروح الله اخرج الشياطين فقد اقبل عليكم ملكوت الله.

مت 12: 29 ام كيف يستطيع احد ان يدخل بيت القوي وينهب امتعته ان لم يربط القوي

اولا. وحينئذ ينهب بيته.

في 2: 10 لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممن في السماء ومن على الارض ومن تحت الارض

في 2: 11 ويعترف كل لسان ان يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب

كو 1: 13 الذي انقذنا من سلطان الظلمة ونقلنا الى ملكوت ابن محبته

كو 1: 14 الذي لنا فيه الفداء بدمه غفران الخطايا.

كو 2: 15 اذ جرد الرياسات والسلطين اشهرهم جهارا ظافرا بهم فيه

عب 2: 14 فاز قد تشارك الاولاد في اللحم والدم اشترك هو ايضا كذلك فيهما لكي يبىد بالموت

ذاك الذي له سلطان الموت اي ابليس

عب 2: 15 ويعتق اولئك الذين خوفا من الموت كانوا جميعا كل حياتهم تحت العبودية.

مر 15: 28 فتم الكتاب القائل واحصي مع ائمة.

لو 22: 37 لاني اقول لكم انه ينبغي ان يتم في ايضا هذا المكتوب واحصي مع ائمة. لان ما هو

من جهتي له انقضاء.

ونلاحظ الترتيب حتى الان

استعلان ذراع الرب = لاهوته

نبت قدامه كفرخ وكعرق في ارض يابسة = بعد توقف اسرة داود ونشأ فقير

لا صورة له و لا جمال فننظر اليه و لا منظر فنشتهيه = في المحاكمة قبل الصلب

محتقر مخزول مختبر الحزن = وقت المحاكمة والجلد واكليل الشوك

حسيناه مصابا = حملته للصليب

مجروح او مثقوب = صلبه

مسحوق = عظامه في الجلد والصليب

بحبره = بجراحه ودمه الذي ينزف

ظلم = في اثناء كل الموضوع من القبض والشهود والمحاكم والجلد والصلب

لم يفتح فاه = وقت وضعه على الصليب

من الضغطة ومن الدينونة اخذ = موته على الصليب الكفاري

من كان يظن انه قطع من ارض الاحياء = لم يعرفوا هذا وقت صلبه

من اجل ذنب شعبي مضروب لهم = كل هذا من اجل الذنوب والخطايا

جعل مع الاشرار قبره = حرسه الاشرار في قبره

مع غني عند موته = قبر يوسف الرامي الرجل الغني

هو ذبيحة اثم = كفاري

يرى نسلا = اولاده أي المؤمنين به يكثرُوا جدا

تطول أيامه = يعطي كنيسته حياة ابدية

كل هذا يطابق الايمان المسيحي بالحرف وتحقق بالكامل ومستحيل ان يحدث بالصدفة او يخترعه
المسيحيين بالصدفة لأنه لو طبقنا نظرية الاحتمالات ان يحدث بالصدفة على المسيح هو غير
محتمل

إذا بتأكدنا من ان هذه النبوة صحيحة وبالفعل لا يمكن ان تحدث بالصدفة ان تكتب نبوات قبل
مجيء انسان بمئات السنين تنطبق عليه تفصيلا الا لو كان هناك إله علمه غير محدود
والمستقبل مكشوف امامه فأخبر بالوحي انبياءه ان يكتبوا هذه النبوات عن مجيئه قبل ان يتجسد
بمئات السنين. فهذه شهادة قوية عن وجود إله خالق وان وحيه مكتوب في الكتاب المقدس وانه
تجسد.

وبعد كل هذا من يصر على الرفض فهو فقط اختار الرفض وأثبت أنه لا يوجد ادلة ستقنعه
واكتفي بهذا القدر

والمجد لله دائما